تأثير اعتماد المعيار الدولي للتقارير المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة « IFRS SME » على إجراءات التدقيق

عبد الرؤوف غربال

رئيس هيئة الخبراء المحاسبين بالبلاد التونسية

IFRS SME : International Financial Reporting Standard for Small and Medium Entities

المعايير الدولية للتقارير المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة

انفتاح هيئة الخبراء المحاسبين بالبلاد التونسية على المنظمات الدولية

عدد الخبراء المحاسبين / مليون ساكن

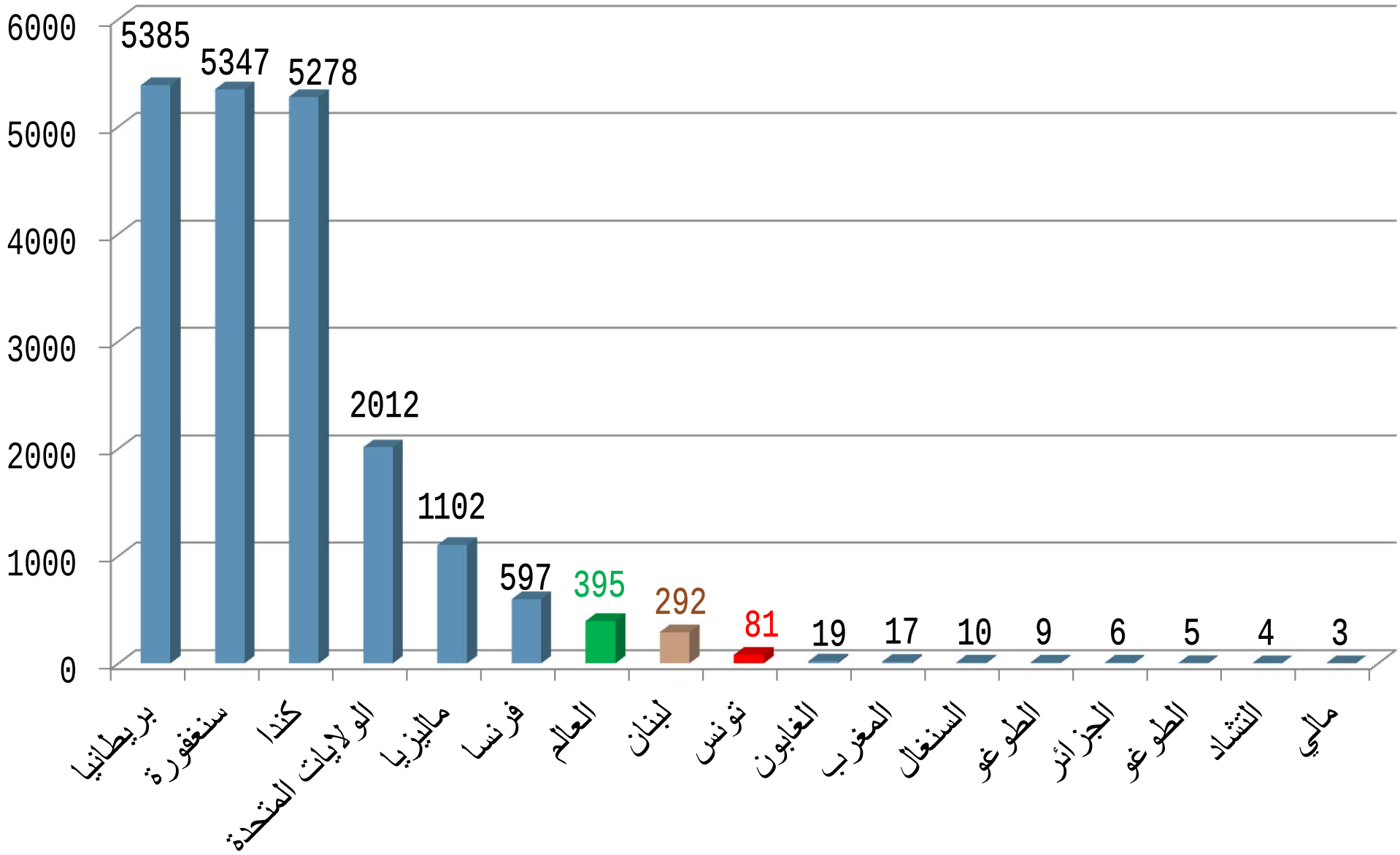

ماهي الفئات التي يستهدفها المعيار الدولي للتقارير المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة؟

ملايين الشركات (أكثر من 99%)!

- إن أكبر أسواق البورصة في العالم والبالغ عددها 52 سوق لديها حوالي 45.000 شركة مدرجة فقط في جميع أنحاء العالم.
- تملك أوروبا ما يقارب 25 مليون شركة خاصة.
- تملك الولايات المتحدة الأمريكية ما يقارب 20 مليون شركة خاصة
- تملك المملكة المتحدة وحدها 4.7 مليون شركة خاصة.
- 99.6% من هذه الشركات تشغل ما يقل عن 100 شخص.

مميزات المعيار الدولي للتقارير المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة

- مبدأ استعلاء الواقع الاقتصادي على الشكل والمظهر القانوني.
- الاعتماد على القيمة العادلة (Fair value)
  - التخلي على الضوابط الموضوعية.
  - اللجوء للتقييم الحقيقي المبني على ضوابط متعددة.
  - تحديد مبادئ الاعتراف وقياس الأصول والخصوم والإيرادات والمصاريف استنادا إلى نماذج رياضية وإحصائية.

ارتفاع خطر التدقيق؟

أثر اعتماد المعيار الدولي للتقارير المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة

انعكاس على المنشأة

- طرق تقييم الممتلكات
- طرق التدوين بالمحاسبة
- طرق الإفصاح

انعكاس على المتعاملين مع المنشأة

- تعديل طرق المعالجة
- تعديل طرق استغلال المعطيات التي تتولى المنشأة الإفصاح عنها

انعكاس على مدققي الحسابات

؟

تأثير المعيار الدولي للتقارير المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة على مخاطر التدقيق

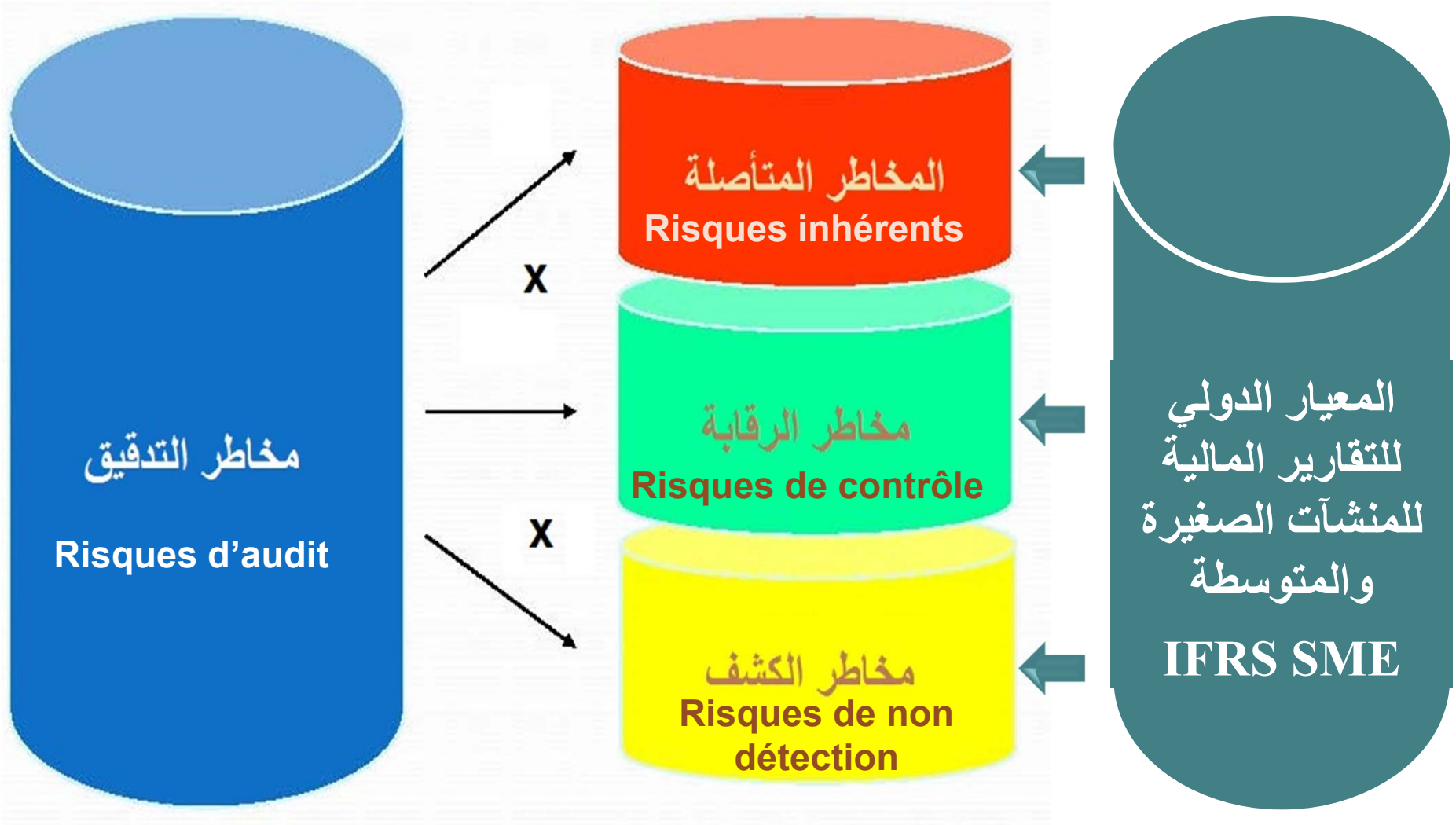

منهجيات التدقيق

منهجية التدقيق الكلاسيكية

- الحسابات
- الوثائق
- الأنظمة

منهجية التدقيق باعتماد الأنظمة

تحليل مسالك الإصدار والتدوين وضبط مدى الرقابة (كلما كانت الأنظمة جيدة، تقلصت العنايات).

منهجية التدقيق المبنية على المخاطر

- تشخيص مناطق المخاطر
- تشخيص المجالات المهمة
- اعتماد مبدأ الأهمية النسبية

اعتماد منهجية التدقيق المبنية على المخاطر على المنشآت الصغيرة والمتوسطة

تشخيص مناطق المخاطر

مناطق الخطر كثيرة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة

- ضعف الهيكلة
- ضعف النظام المعلوماتي
- تضارب المهام
- قلة الرقابة

تشخيص المجالات المهمة

كلّ المجالات تصبح مهمة.

اعتماد مبدأ الأهمية النسبية

كلّما زاد الخطر، تقلصت عتبة الأهمية النسبية.

استراتيجية التدقيق المبني على المخاطر
Audit Process

تخطيط التدقيق (الرزنامة)

مدى التدقيق

الطاقات والموارد

تخطيط التدقيق

- إعداد برنامج عمل حسب مناطق الخطر والمجالات المهمة.
  - تدقيق
  - نايات
- التعرف على مناطق خطر جديدة ومجالات مهمة جديدة.
- تقييم أدلة التدقيق.
- برنامج عمل تكميلي:
  - تدقيق تكميلي
  - عنايات تكميلية
- تقييم أدلة التدقيق ثانية

← وقد يتبعها برنامج عمل تكميلي وعنايات تكميلية الشيء الذي يؤثر على رزنامة التدقيق.

مدى التدقيق

- عينات حسب مناطق الخطر والمجالات المهمة.
- التعرف على مناطق خطر جديدة ومجالات مهمة جديدة.
- تقييم أدلة التدقيق.
- الرفع من حجم العينات.
- استعمال تقنيات وآليات كبيرة.

الطاقات و الموارد

تخطيط التدقيق

- توسيع مجالات التدقيق
- تكثيف مناطق الخطر
- تقييم أدلة التدقيق مرار

مدى التدقيق

- تكثيف العنايات
- الرفع من حجم العنايات
- استعمال تقنيات وآليات كبيرة

موارد مادية وبشرية

تأثير المعيار الدولي IFRS SME على استراتيجية التدقيق

يتميز المعيار الدولي IFRS SME بالخاصيات التالية:

- الاعتماد القيمة العادلة (عوضا عن التكلفة التاريخية).
- تحديد مبادئ الاعتراف وقياس الأصول والخصوم والإيرادات والمصروفات استنادا إلى نماذج رياضية واحصائية.

تحليل معمق لأساليب التقييم

مجابهة مخاطر إضافية

القيام بمهام إضافية

التحليل المعمق لأساليب التقييم

اعتماد المعيار الدولي IFRS SME

- معلومات أكثر تنوع
- معلومات أكثر تخصص
- معلومات أكثر تعقيد

يجب على المدقق إجراء تحليل معمق لأساليب التقييم بالشركة قصد:

- تقييم نظام الرقابة الداخلية.
- تقييم الفرضيات المعتمدة من طرف إدارة الشركة لتحديد التقديرات و المخططات ومدى توثيق هذه الفرضيات.
- تقييم خبرة وتجربة الأشخاص المكلفين بعمليات التقييم.
- تقييم مدى اعتماد الشركة إلى أعمال خبراء مختصين.

المخاطر الإضافية المنجرة عن اعتماد المعيار الدولي IFRS SME

ينص المعيار الدولي للتدقيق ISA 545 « تدقيق قياس القيمة العادلة والافصاح عنها» على « *أن الدرجة التي تكون فيها قياسات و إفصاحات القيمة العادلة* **عرضة للتحريف** *تعتبر خطرا متأصلا* »

يستند المدقق على التقدير المهني لتحديد أساليب التدقيق الواجب اعتمادها و مداها و جدولها الزمني

المهام الإضافية المنجرة عن اعتماد المعيار الدولي IFRS SME

تعزيز القدرات البشرية والتقنية للمكتب

الاعتماد القيمة العادلة لتقييم الأصول المالية وغيرها من الأصول المادية وغير المادية.

الاعتماد على علم تخمين المخاطر (أو العلم الاكتواري) لاحتساب منافع الموظفين.

اللجوء إلى أعمال خبراء مختصين مستقلين

المعيار الدولي للتدقيق ISA 545 «تدقيق قياس القيمة العادلة والافصاح عنها»

المعيار الدولي للتدقيق ISA 540 «تدقيق التقديرات المحاسبية»

المعيار الدولي للتدقيق ISA 620 «الاستفادة من عمل خبير»

ضرورة إحداث وتدعيم أنظمة الرقابة الداخلية

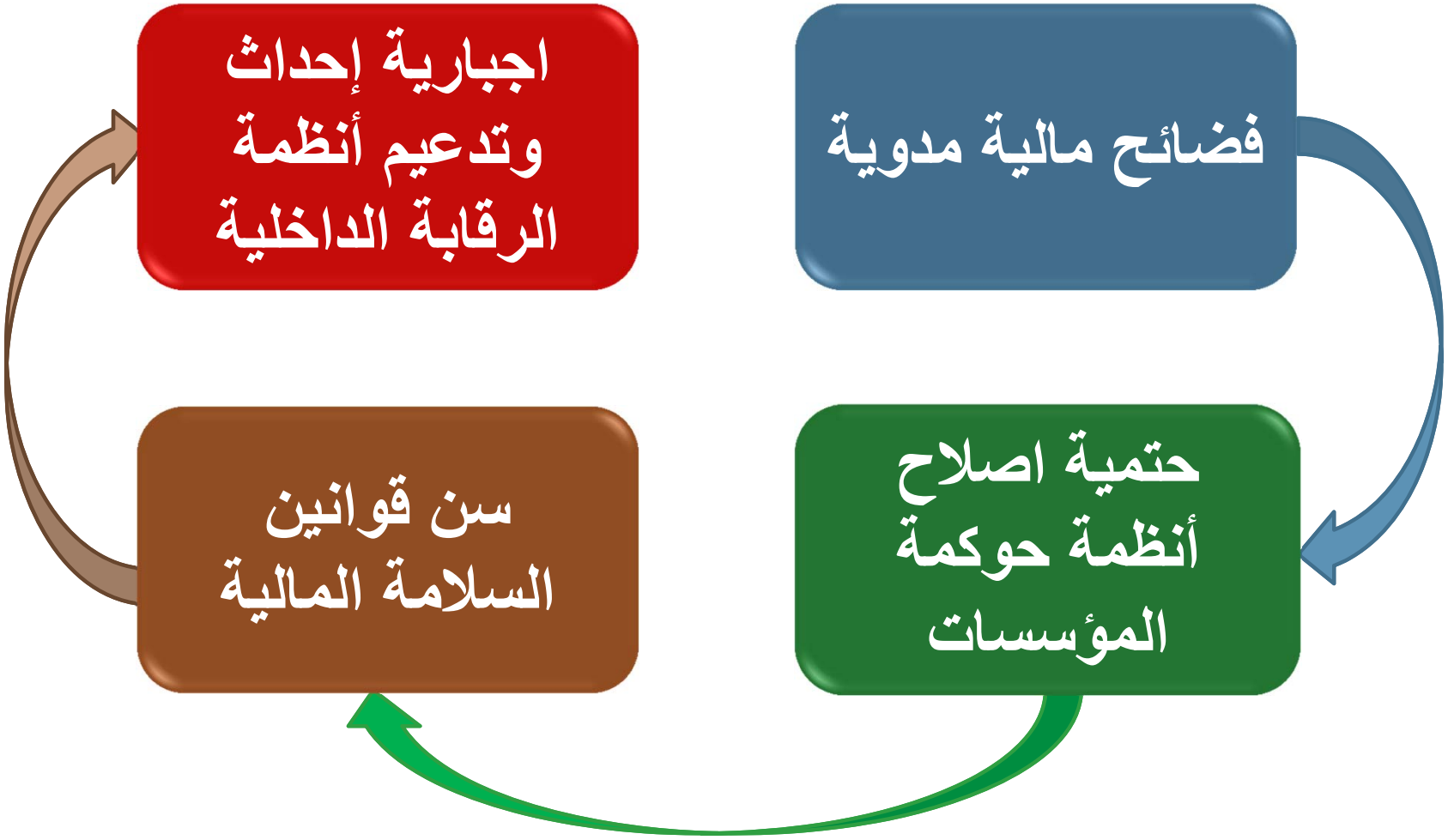

تأثير المعيار الدولي IFRS SME على منظومة الرقابة الداخلية

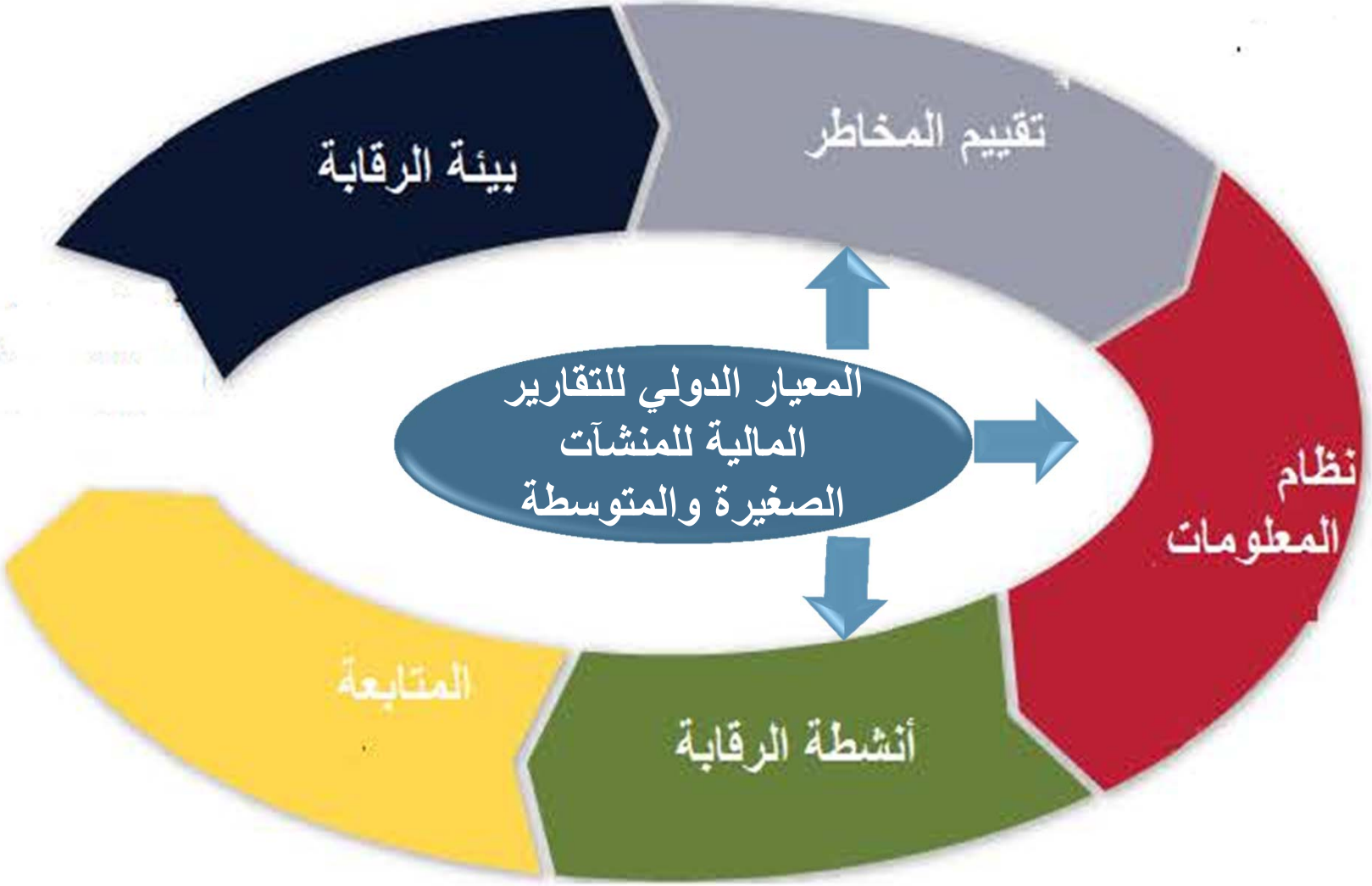

شكرا على حسن الإنتباه

عبد الرؤوف غربال

رئيس هيئة الخبراء المحاسبين بالبلاد التونسية